جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

أنماط العنف وثورة ٢٥ يناير

(دراسة ميدانية فى مدينة بلبيس بمحافظة الشرقية)

من مقتضيات الحصول على درجة الماجستير في الآداب (علم الاجتماع)

إعداد

الباحثة / منيرفا منير سعد عبد العزيز العمري

إشراف

أ.م .د/ سعاد عطا فرج فرج
أستاذعلم الاجتماع المساعد
كلية الآداب
جامعة عين شمس

د/ نشوى توفيق ثابت
مدرس علم الاجتماع
كلية الآداب
جامعة عين شمس

القاهرة
١٤٤٠هـ /٢٠١٩

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : منيرفا منير سعد عبدالعزيز العمرى

عنوان الرسالة : أنماط العنف وثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ (دراسة ميدانية فى مدينة بلبيس بمحافظة الشرقية)

اسم الدرجة : ماجستير

لجنة الإشراف والمناقشة

١- أ . د شادية على قناوى
(مناقشاً ورئيساً)

أستاذ علم الاجتماع / كلية الآداب / جامعة عين شمس

٢- أ.م . د سعاد عطا فرج فرج
(مشرفاً رئيسى)

أستاذعلم الاجتماع المساعد / كلية الآداب / جامعة عين شمس

٣- ل . د أحمد جاد منصور
(مناقشاً)

مساعد وزير الداخلية / ورئيس اكاديمية الشرطة الأسبق

تاريخ المناقشة : / / ٢٠١٩م

التقدير :

الدراسات العليا :

ختم الإجازة : أجيزت الرسالة بتاريخ : / / ٢٠١٩م

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ / / /

بسم الله الرحمن الرحيم

{ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ }

صدق الله العظيم

سورة التوبة (الآية ١٠٥)

الإهـــــــــداء

إلى ملاكى فى الحياة.. إلى معنى الحب والحنان والتفانى.. والصبر.. إلى بسمة الحياة وسر الوجود.. إلى من كان دعاؤها سر نجاحى وبلسم جراحى.. إلى أغلى الحبايب..

"أمي الحبيبة "

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار.. إلى من علمنى العطاء بدون انتظار.. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار.. أرجو من الله أن يمد فى عمرك ويبارك فى صحتك.. وستظل كلماتك نجومًا أهتدى بها اليوم والغد وإلى الأبد..

"والدي العزيز"

إلى من ساندونى ودعمونى معنوياً فى هذا البحث..إلى أشقائى...

"محمد ومؤمن منير العمرى"

إلى شقيقاتي اللاتي وقفن بجواري، وكن لى خير سند وعون...

"ميادة ومنار منير العمري"

شكـر وتـقـديـر

الحمد لله والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،

عملًا بقوله تعالى "إذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ".....

أشكر الله على عظيم فضله ونعمه التى لا تعد ولا تحصى ومنها توفيقه تعالى لى في إتمام هذا العمل.

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان وخالص العرفان والتقدير للدكتورة /**سعاد عطا فرج فرج** أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية الآداب جامعة عين شمس

التى شرفتنى بقبول الإشراف على هذا العمل والتى قدمت لي الدعم والمسانده والتوجيهات العلميه القيمة، جزاها الله خير الجزاء.

كما يسرنى أن أوجه أسمى آيات التقدير والعرفان للدكتورة **نشوى توفيق ثابت** مدرس علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس ، المشرف الثانى التى أسهمت بأرائها وتوجيهاتها لى فى انجاز هذا العمل .

وأتوجه بخالص الشكر والتقدير والامتنان لعضوى لجنة المناقشة ؛ سيادة الأستاذه الدكتورة/ **شادية على قناوى** أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس والتى كان لها الفضل فى مساندتى وتوجيهى فى اعداد خطة الدراسة فى مراحلها الأولى ، وسيادة اللواء الدكتور/ **أحمد جاد منصور** ، مساعد وزير الداخلية ورئيس اكاديمية الشرطة الأسبق ، على تكرمها بقبول الإشتراك فى لجنة مناقشة الدراسة ، وإثراؤها بتقديم النصح والارشاد لإخراجها على أفضل صورة ... جزاهما الله عنى كل خير.

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان للدكتور/ **خالد عبد الفتاح** أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية الآداب جامعة حلوان الذى تفضل بمساعدتى فى عمل الإحصاءات الخاصة بالدراسة.

وأخيرًا، أتوجه بخالص الشكر والتقدير والامتنان **لأمى وأبى** اللذين وفرا لى كل سبل الدعم المعنوى والمادى، كما أشكر أشقائى الذين وقفوا بجوارى حتى أتممت هذا البحث، وأخص بالشكر أخى **مؤمن منير العمرى** الذى لولا جهده معى لم أكن لأنهى العمل الميدانى للدراسة، فلهم جميعا جزيل الشكر والعرفان .

وقبل وبعد فالشكر لله ولله الحمد فى الأول والأخير .

محتويات الدراسة

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	١-٣
الباب الأول **(التراث النظرى والبحثي)**	
الفصل الأول: "الإطار النظري للدراسة"	٦-١٨
أولا: مشكلة الدراسة وأهميتها	٦-٧
ثانيا: أهداف الدراسة وتساؤلاتها	٧-٨
ثالثا: مفاهيم الدراسة	٨-١٧
خاتمة	١٨
الفصل الثاني "الدراسات السابقة "	٢٠
تمهيد	٢١
المحور الأول: الدراسات التى تناولت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١	٢١-٢٥
المحور الثانى: الدراسات التى تناولت العنف السياسى والدينى	٢٥-٢٧
المحور الثالث: الدراسات التى تناولت العلاقة بين التحولات الاقتصادية والاجتماعية فى المجتمع وجرائم العنف	٢٨-٣٠
المحور الرابع: موقف الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة	٣١-٣٢
خاتمة	٣٢
الفصل الثالث "المداخل النظرية فى تفسير ظاهرة العنف"	٣٤
تمهيد.....	٣٤
أولا: الرؤى السوسيولوجية فى تفسير ظاهرة العنف	٣٤
١. تفسير الاتجاه البنائى الوظيفى لظاهرة العنف	٣٥-٣٩
٢. تفسير الاتجاهات النقدية الكلاسيكية لظاهرة العنف	٤٠-٤٢
٣. تفسير الاتجاهات النقدية المعاصرة لظاهرة العنف	٤٢-٤٥
ثانيا: موقف الدراسة من الدراسات السابقة	٥٠-٥٣
خاتمة	٥٣
الفصل الرابع "ظاهرة العنف فى المجتمع المصرى تحليل بنائى تاريخى"	٥٤-٦٩
تمهيد	٥٥

الـمـوضـوع	رقـم الـصفـحـة
أولا: الجذور التاريخية لظاهرة العنف فى المجتمع المصرى	٥٦-٥٨
ثانيا: الظروف البنائية المهيئة وانتشار العنف قبل الثورة	٥٩-٦١
ثالثا: تصنيفات العنف وأشكاله وأنماطه	٦٢-٦٨
خاتمة	٦٩
الفصل الخامس" ثورة ٢٥يناير بين (العوامل والتداعيات)	٧٠-٨٤
تمهيد	٧١
أولا: العوامل التى أدت لقيام ثورة ٢٥يناير	٧٢-٧٩
ثانيا: العناصر المكونة لثورة ٢٥ يناير وأدواتها	٨٠-٨٢
ثالثا: تداعيات ثورة ٢٥ يناير اقتصاديًا وسياسيًا واجتماعيًا وأمنيًا	٨٢-٨٤
خاتمة	٨٤
الفصل السادس "مظاهر العنف المرتبطة بثورتي ٢٥ يناير،٣٠ يونيو"	**٨٥**
تمهيد	٨٦-٨٧
أولا: مظاهر العنف أثناء ثورة ٢٥ يناير	٨٧-٩٠
ثانيا: أحداث ومظاهر العنف المرتبطة بثورة ٣٠ يونيو	٩٠-١٠١
خاتمة	١٠١
الباب الثانى **الدراسة الميدانية**	
الفصل السابع "الإجراءات المنهجية للدراسة"	١٠٣-١١٥
تمهيد	١٠٣
أولا: أسلوب الدراسة والمنهج المستخدم	١٠٣
ثانيا: أدوات جمع البيانات	١٠٣
ثالثا: مجالات الدراسة	١٠٦-١١١
رابعا: خصائص عينة الدراسة	١١١-١١٤
خامسا: صعوبات الدراسة	١١٤-١١٥
خاتمة	١١٥
الفصل الثامن "النتائج الأولية للدراسة في ضوء أهدافها"	١١٦-١٥٦
تمهيد	١١٦

الـمـوضـوع	رقـم الـصفـحـة
أولا: أنماط العنف التى سادت أثناء وعقب ثورة ٢٥ يناير	١١٦-١٣١
ثانيا: الجهات التى مارست العنف أثناء وعقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م	١٣١-١٤١
ثالثا: العوامل التى أدت لتزايد معدلات العنف أثناء وعقب ثورة ٢٥يناير ٢٠١١م	١٤٢-١٥٠
رابعا: تداعيات انتشار العنف داخل مجتمع الدراسة	١٥٠-١٥٦
خاتمة	١٥٦
الفصل التاسع "مناقشة نتائج الدراسة"	١٥٧-١٦٨
أولا: النتائج العامة للدراسة	١٥٨-١٦١
ثانيا: نتائج الدراسة فى ضوء	١٦٢-١٦٥
ثالثا: توصيات الدراسة	١٦٦-١٦٨
المصادر والمراجع	١٧٠-١٨١
أولا: المرجع العربية	١٧٠-١٧٩
ثانيا: المراجع الأجنبية	١٧٩-١٨٠
ثالثا: الإنترنت	١٨٠-١٨١
الملاحق	١٨٣
تقارير الأمن العام	١٨٣-١٩٧
الاستبيان	١٩٨-٢١٠
المقابلات	٢١١-٢٣١
ملخص الدراسة	٢٣٢
أولا: باللغة العربية	٢٣٣-٢٣٤
ثانيا: باللغة الأجنبية	٢٣٥-٢٣٩

محتويات الجداول

الجدول	رقم الصفحة
رقم الجدول (١) توزيع العينة وفقا لمتغير "السن"	١١١
رقم الجدول (٢) توزيع العينة وفقا لمتغير "النوع"	١١٢
رقم الجدول (٣) توزيع العينة وفقا لمتغير "المستوى التعليمى"	١١٢
رقم الجدول (٤) توزيع العينة وفقا لمتغير "الوظيفة"	١١٣
رقم الجدول (٥) توزيع العينة وفقا لمتغير "الدخل"	١١٤
رقم الجدول (٦) توزيع العينة وفقا لمتغير "أنماط العنف التى تعرضت له عينة الدراسة أثناء ثورة ٢٥ يناير"	١١٧
رقم الجدول (٧) توزيع العينة وفقا لمتغير "رد الفعل تجاه التعرض للعنف"	١١٩
رقم الجدول (٨) توزيع العينة وفقا لمتغير "الذين لم يتخذوا رد فعل"	١٢٠
رقم الجدول (٩) توزيع العينة وفقا لمتغير "خصائص العنف أثناء ثورة ٢٥ يناير وبعدها"	١٢١
رقم الجدول (١٠) توزيع العينة وفقا لمتغير "أشكال العنف السائدة أثناء ثورة ٢٥ يناير وبعدها"	١٢٣
رقم الجدول (١١) توزيع العينة وفقا لمتغير "نسبة المشاركين فى المشاجرات"	١٢٦
رقم الجدول (١٢) توزيع العينة وفقا لمتغير "أسباب مشاركة الشباب في المشاجرات"	١٢٦
رقم الجدول (١٣) توزيع العينة وفقا لمتغير أسباب عدم المشاركة الشباب في المشاجرات	١٢٧
رقم الجدول (١٤) توزيع العينة وفقا لمتغير "الأدوات المستخدمة فى المشاجرات"	١٢٨
رقم الجدول(١٥) توزيع العينة وفقا لمتغير "مدى معرفة العينات عن جرائم حد الحرابة"	١٢٩
رقم الجدول (١٦) توزيع العينة وفقا لمتغير "مدى ممارسة حد الحرابة بمدينة بلبيس فى أثناء أو بعد ثورة ٢٥ يناير"	١٢٩
رقم الجدول (١٧) توزيع العينة وفقا لمتغير "الأسباب التى أدت لممارسة	١٣٠

الجدول	رقم الصفحة
حد الحرابة"	
رقم الجدول (١٨) توزيع العينة وفقا لمتغير"الجهات التى مارست العنف أثناء وعقب ثورة ٢٥يناير"	١٣١
رقم الجدول (١٩) توزيع العينة وفقا لمتغير"أنماط ممارسات الشرطة للعنف"	١٣٢
رقم الجدول (٢٠) توزيع العينة وفقا لمتغير "أسباب ممارسات الشرطة للعنف"	١٣٣
رقم الجدول (٢١) توزيع العينة وفقا لمتغير "أنماط العنف التى مارسها الثوار"	١٣٤
رقم الجدول (٢٢) توزيع العينة وفقا لمتغير"الأسباب التى أدت لممارسة الثوار للعنف"	١٣٥
رقم الجدول (٢٣) توزيع العينة وفقا لمتغير"أنماط العنف التى مارسها الإخوان المسلمين أثناء ثورة ٢٥ يناير"	١٣٦
رقم الجدول (٢٤) توزيع العينة وفقا لمتغير "أسباب ممارسات الإخوان للعنف عقب ثورة ٢٥ يناير"	١٣٧
رقم الجدول (٢٥) توزيع العينة وفقا لمتغير "أنماط جرائم العنف التى مارسها البلطجية"	١٣٨
رقم الجدول (٢٦) توزيع العينة وفقا لمتغير "أسباب قيام البلطجية بجرائم العنف أثناء ثورة وعقب الثورة"	١٤٠
رقم الجدول (٢٧) توزيع العينة وفقا لمتغير "الأسباب التى أدت لقيام ثورة ٢٥ يناير"	١٤٢
رقم الجدول (٢٨) توزيع العينة وفقا لتابع "العلاقة بين ثورة ٢٥ يناير وتزايد معدلات العنف"	١٤٣
رقم الجدول (٢٩) توزيع العينة وفقا لمتغير "الأسباب التى أدت لتزايد معدلات العنف"	١٤٤
رقم الجدول (٣٠) توزيع العينة وفقا لمتغير "مدى مساهمة المجتمع فى تزايد معدلات العنف"	١٤٥
رقم الجدول (٣١) توزيع العينة وفقا لتابع "عوامل مساهمة المجتمع فى	١٤٥

الجدول	رقم الصفحة
تزايد معدلات العنف"	
رقم الجدول (٣٢) توزيع العينة وفقا لمتغير "دور الدولة فى تزايد معدلات العنف"	١٤٦
رقم الجدول (٣٣) توزيع العينة وفقا لمتغير "عوامل مساهمة نظام الحكم قبل ثورة ٢٥ يناير في تزايد معدلات العنف"	١٤٧
رقم الجدول (٣٤) توزيع العينة وفقا لمتغير "دور غياب المشاركة السياسية للمواطنين في تزايد معدلات العنف"	١٤٨
رقم الجدول (٣٥) توزيع العينة وفقا لمتغير "دور الظروف الاقتصادية فى تزايد معدلات العنف"	١٤٩
رقم الجدول (٣٦) توزيع العينة وفقا لمتغير "مدى تأثير العنف على الظروف الاقتصادية بمجتمع الدراسة (مدينة بلبيبس)"	١٥٠
رقم الجدول (٣٧) توزيع العينة وفقا لمتغير "مدى تأثير العنف " مدينة بلبيس " أمنيًا"	١٥١
رقم الجدول (٣٨) توزيع العينة وفقا لمتغير "مدى تراجع حدة العنف فى الوقت الحالى عنه عقب ثورة ٢٥يناير"	١٥٢
رقم الجدول (٣٩) توزيع العينة وفقا لمتغير "أسباب تراجع معدلات العنف في مجتمع الدراسة "	١٥٣
رقم الجدول (٤٠) توزيع العينة وفقا لمتغير"مدى تراجع العنف من وجهة نظر بعض العينات"	١٥٤
رقم الجدول (٤١) توزيع العينة وفقا لمتغير"مدى تأثير ممارسات العنف على العلاقات بين الناس والشعور بالأمن"	١٥٥

المقدمة

يمثل العنف ظاهرة عالمية تعانيها كافة المجتمعات الإنسانية، "وقد اتسمت نهاية القرن الماضى وبدايات القرن الحالى بشيوع ظاهرة العنف، فلم تسلم منه منطقة أو ثقافة، ومما لا شك فيه أن ممارسات العنف لها انعكاساتها المجتمعية والبيئية، فهى لا تمثل فقط تهديدا لأمن وحياة البشر من مظاهر وممارسات لمنجزات الإنسان المادية والاجتماعية، ولكنها تهدد الوجود الإنسانى كله[1]،" فالعنف ما هو إلا استعداد سلوكى تبرزه العديد من المتغيرات التى تتسبب فى كثير من الأحيان فى حدوث تغيرات فى سلوكيات الأفراد وتعاملاتهم داخل المجتمع، الأمر الذى يؤكد تأثر الأفراد بما يحدث فى مجتمعاتهم من تغيرات، سواء أكانت تلك السلوكيات إيجابية بناءة أو سلبية هدامة كشيوع الجرائم والإرهاب.

وقد شهد المجتمع المصري منذ فترة الثمانينات تزامناً مع بداية حكم الرئيس الأسبق "مبارك" العديد من التغيرات والتحولات على مختلف الأصعدة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، والتى تمثلت فى حالات الإقصاء الاجتماعي الذى فرض على بعض فئات المجتمع وخاصة من الطبقات الدنيا والمتوسطة، والإقصاء السياسي المتمثل فى منع العديد من الشباب المشاركة فى الحياة السياسية، وكذلك استخدام قانون الطوارئ بصورة سلبية لقمع المعارضين للنظام الحاكم، والإقصاء الاقتصادي المتمثل فى شيوع حالة البطالة بين قطاعات عريضة من شباب المجتمع، والإقصاء الاجتماعى المتمثل فى شعور العديد من الفئات الاجتماعية بالاغتراب والعزلة الاجتماعية، خاصة سكان العشوائيات، مما كان له الأثر الأكبر فى الحشد لثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ونجاحها فى إسقاط النظام الحاكم.

ولقد واجه المجتمع المصري أثناء الثورة وبعدها العديد من المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والطائفية والأمنية، وتعد ممارسات العنف أحد أهم المشكلات التى أصبح المجتمع المصرى يعانيها عقب الثورة، إذ انتشر العنف بمعدلات متزايدة وصلت إلى حد الظاهرة، تمثلت فى ممارسة أنماط مختلفة من العنف، (السياسي، والجماهيري "عنف الملاعب"، والإجرامي)، وغيرها من أنماط العنف المختلفة التى انتشرت فى جميع محافظات المجتمع المصري.

فقد بدأ العنف الطائفي عقب الثورة بين عدد من المسلمين والمسيحيين، وذلك بقيام بعض المسلمين المتطرفين بحرق العديد من الأديرة والكنائس، ومحاولة إيذاء المسيحين وتكفيرهم، وذلك بعد تولى جماعة الإخوان الحكم.

٢سوسن فايد،العنف السياسى فى المجتمع المصرى(التقرير الأول)، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية،القاهرة ،٢٠١١، ص ه

ولم يقتصر التكفير على المسيحيين فقط، إنما امتد إلى تكفير كل من يعارضونهم الرأى ومن يذكر مساوئ نظامهم، وظهر العنف السياسى متمثلا فى حالات الصراع من أجل الوصول للسلطة دون النظر إلى الحالة المتردية التى وصل إليها المجتمع المصرى، والعنف الإجرامي المتمثل فى السطو المسلح على الشركات والبنوك وسرقة السيارات والسرقة بالإكراه، وانتشار جرائم الاغتصاب والاختطاف للمقايضة على الحياة مقابل المال والقتل لتصفية الحسابات وغيرها من الجرائم المختلفة التى ساعدت على انتشارها وتزايد معدلاتها حالة الانفلات الأمني التى عانتها البلاد فى تلك الفترة.

وفيما يتعلق بمجتمع الدراسة فقد شهدت محافظة الشرقية العديد من الجرائم، حيث كانت أكثرها بشاعة جرائم (حد الحرابة)[١] التى وصلت "١٦" حالة مقارنة بالمحافظات الأخرى، إذ كانت محافظة الشرقية ممارسة لتلك الجريمة[٢]، إضافة للعديد من الجرائم الأخرى كالسرقة والقتل والخطف والتعدي على المؤسسات الحكومية،..... إلخ.

وبناء عليه تحاول الباحثة من خلال الدراسة الحالية رصد أنماط العنف التى سادت فى المجتمع المصري عامة ومجتمع الدراسة خاصة عقب ثورة ٢٥يناير ٢٠١١، وكذلك التعرف على العوامل التى أدت إلى تحول جرائم العنف إلى ظاهرة اجتماعية منتشرة فى المجتمع المصري عامة ومجتمع الدراسة خاصة، بمعدلات متزايدة وأنماط العنف التى سادت مجتمع الدراسة (مدينة بلبيس) بمحافظة الشرقية بعد الثورة ٢٥ يناير.

وتأتي الدراسة الحالية فى تسعة فصول وبابين، أحدهما يتناول "التراث النظري والبحثي" ويشتمل على ستة فصول، والآخر يتناول الدراسة الميدانية، ويشتمل على ثلاثة فصول، وهى على النحو التالى:

الفصل الأول ؛ بعنوان "الإطار النظرى للدراسة"؛ ويتضمن ، مشكلة الدراسة وأهميتها، أهداف الدراسة وتساؤلاتها، ومفاهيم الدراسة.

---

[٢] حد الحرابة ؛ هو قطع الطريق من أجل النهب، والسرقة، أو هي التعرض للأشخاص بالسلاح في البيوت، أو في الطريق، أو في وسائل النقل، وذلك بهدف سفك دمائهم، وسرقة أموالهم، سواء كان بزرع المتفجرات، أو تهديدًا بالسلاح، أو حرقًا بالنار، أو اختطاف رهائن، وتعتبر الحرابة من أكبر الجرائم، وعقوبتها من أقسى العقوبات، وغالباً ما تكون الحرابة بخروج جماعة مسلحة مظهرة إجرامها، ولكن مع ظهور الدين الإسلامي حد من هذه الظاهرة.
شروط، وأقسام، وهدف حد الحرابة، شروط وقع الجرابة المجاهرة بها وإشهارها:
أن يكون قاطع الطريق عاقلًا بالغًا، فإن كان صغيرًا لا لوم عليه، أو كان مجنونًا فلا حرج عليه. أن يكون قاطع الطرق مخيراً، فإن ثبت عليه أنه كان مجبراً، أو مكرهاً، فلا يقام عليه الحد، وإنما يرجع أمره إلى القاضي.
أن يكون حاملًا للسلاح.
أن يكون في جماعة.
حد الحرابة؛ يقصد بها أيضًا القصاص من المجرم فى الحال والذى وصل مع بعض الحالات إلى حد التمثيل بجثثهم.
- ماجدة الكامل،ما هو حد الحرابة، ١٢:٥٣ ، ٣ أغسطس ٢٠١٧https://mawdoo3.com -1

الفصل الثاني؛ "الدراسات السابقة " ويتضمن عدة محاور؛ المحور الأول " الدراسات التى تناولت ثورة ٢٥ يناير، والمحور الثانى "دراسات العنف السياسى والدينى"، والمحور الثالث "الدراسات التى تناولت العلاقة بين التحولات الاقتصادية والاجتماعية فى المجتمع وجرائم العنف "، والمحور الرابع موقف الدراسة من الدراسات السابقة.

أما الفصل الثالث؛ "المداخل النظرية فى تفسير ظاهرة العنف" فقد تناول؛ الرؤى السوسيولوجية فى تفسير ظاهرة العنف، وتضمنت تفسيرات كل من الاتجاه البنائى الوظيفى ، والاتجاهات النقدية الكلاسيكية ، والاتجاهات النقدية المعاصرة لظاهرة العنف، والإطار النظرى للدراسة.

وتضمن الفصل الرابع؛ " ظاهرة العنف فى المجتمع المصرى "تحليل بنائي تاريخي"، وقد تناول الجذور التاريخية لظاهرة العنف فى المجتمع المصرى، وأهم الظروف البنائية المهيئة لظاهرة العنف فى المجتمع المصري، وأشكال وأنماط العنف وتصنيفاته .

واختص الفصل الخامس؛ بعرض "ثورة ٢٥ يناير بين الخصائص والتداعيات"، وقد تناولت فيه الباحثة العوامل التى أدت لقيام ثورة ٢٥ يناير، العناصر المكونة لها، وتداعياتها اقتصاديًا وسياسيًا واجتماعيًا وأمنيًا .

وتناول الفصل السادس "مظاهر العنف المرتبطة بثورتي ٢٥ يناير،٣٠ يونيو" المتمثلة في:

مظاهر العنف أثناء ثورة ٢٥ يناير .

و أحداث ومظاهر العنف المرتبطة بثورة ٣٠ يونيو.

وأختص الباب الثانى بالدراسة الميدانية والذى اشتمل على ثلاثة فصول هى؛

الفصل السابع "الإجراءات المنهجية للدراسة"، وتضمنت أسلوب الدراسة والمنهج المستخدم، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة، وخصائص العينة ، وصعوبات الدراسة.

والفصل الثامن "النتائج الأولية للدراسة" الذى تمت فيه مناقشة نتائج الدراسة فى ضوء أهدافها، وأنماط العنف التى سادت أثناء وعقب ثورة ٢٥ يناير، والجهات التى مارست العنف، والعوامل التى أدت لتزايد معدلات العنف، و تداعيات انتشار العنف داخل مجتمع الدراسة.

وتناول الفصل التاسع؛ مناقشة نتائج الدراسة " فى ضوء كل من الدراسات السابقة، والإطار النظرى للدراسة ، ثم توصيات الدراسة".

الباب الأول
التراث النظري والبحثي

الفصل الأول "الإطار النظرى للدراسة"

الفصل الثانى "الدراسات السابقة"

الفصل الثالث "المداخل النظرية فى تفسير ظاهرة العنف"

الفصل الرابع "ظاهرة العنف فى المجتمع المصرى تحليل بنائي تاريخي"

الفصل الخامس "ثورة ٢٥يناير بين العوامل والتداعيات"

الفصل السادس"ممارسات العنف المرتبطة بثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو"